لا غالب ولا مغلوب .

وفيها مات الشيخ محمد بن علي البكري نسبًا بمكة المشرفة وكان من اوعية العلم وله مؤلفات وجمع كتبا يخرج حد حصرها عن الصفة .

وفيها توفي الشيخ عبد الله بن عامر بقرية حوث وكان دعا الى نفسه فلم تتم له اراده .

وفيها توفي القاضي يحيى بن احمد المخلافي .

وفيها وفد مولانا احمد بن القاسم الى شهارة وتقدم الى دبار صنعاء فوجد الاحوال بها غير ما يعهد أي منهاره فرجع الى صعدة سريعا واوسع البلاد والاهل تودبعا .

وفي سنة ١٠٦٧ ج مولانا احمد بن الحسن الى بيت الله الحرام وفاز في هذه الخطره بزيارة سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام واستصحب من الجند معه نحو ثلثمائة انسان وكان انفصاله من الروضة يوم الخميس سلخ شوال وانفق في طريقه ما يجل من الاموال وزار جده القاسم بن ابراهيم بجبل الرس واجته اهل مكة والمدينة جبا زائدا وتطلعت الاعناق الى رؤيته والتمس منه اهل تلك

الجهات للموضوعات وجوزوا تملكه جهاتهم لما راوا من همة والثبات والتفق له بدخوله هذا كرامة عظيمة ومنقبة جسيمة وذلك انه لما وصل الى ابيار علي وبلغ اهل المدينة انه سيدخل الشريف احمد صاحب اليمن ومعه من الجند ما لا يؤمن وخلص لهم من الرأي اعمل الجهد في عدم دخوله والمنع بكل ممكن في صده عن وصوله وذلك منهم رعاية في ناموس السلطان وخيفة من والهما ان ينسب اليه التفريط والامكان فاتفق ان حصلت رجفة هائلة في صفر فظن أهل المدينة ان ذلك لمنعهم له الدخول للزيارة فلم يسعهم الا ادخاله في أبهة الملك العظيم وقابلوه بالاجلال والتكريم ولابن مضيان الراية البيضاء في مضيه مشهورة ولما دخل مولانا احمد المدينة المشرفة بردا وسلاما وعدت هذه من الكرامات وعلى بلغ الضريح النبوي وشاهد نورًا صادعًا يتصل بالمقام العلوي وهم هنالك ولم يتم له لموانع كثيرة في زيارة القبر الشريف بالجناب الغروي ومرض من حج معه عالم ومات منهم من مات .

أبيار علي صح

وفيها ظهر نجم من مطلع سهيل مدور الشكل على صفة الفانوس وضوؤه المعتاد وكان يبدو من مطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)